

غريب الحديث لابن قتيبة

وَنَسَجَتِ لَوَامِعَ الْحَرُورِ ... بَرْقُورِقَانِ آلِهَاتِ الْمَسْجُورِ ... سِبَائِباً كَسَرَ قَ الْحَرِيرِ
...

فَجَعَلَ الْحَرُورَ فِي النَّهَارِ . وَقَوْلُهُ : أَذْلَقَهَا السَّمُومَ أَي : جَهَّدها . ومنه الحديث
فِي رَجُلٍ رَجَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمِصْلَةِ فَلَمَّسَ أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ .
وَفِي السِّيرَةِ إِنَّ أَيْوَبَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ : " أَذْلَقَنِي
الْبَلَاءُ فَتَكَلَّمْتُ " وَمِنْهُ قِيلَ : عَدُوٌّ ذَلِيقٌ إِذَا كَانَ شَدِيداً قَدْ بُلِغَ فِيهِ الْجُهِدُ . قَالَ
الْهَذَلِيُّ : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... أَوَائِلُ بِالشَّذِّ الذَّلِيقُ وَحَثَّ نِي ... لَدَى الْمَتْنِ
مَشْجُوحِ الذِّرَاعَيْنِ خَلَاجَمُ

وَالْمَشْجُوحِ الذِّرَاعَيْنِ الْعَرِضَهُمَا وَالْخَلَاجِمُ : الطَّوِيلُ .
وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَ لَهَا الْمَتْنَةَ